عن النبي عم انه قال خير الامور اوساطها وقد مر ما ورد في
الغيرة فينبغي ان يعالج نفسه بايجاعه فيما يخاف
ويخوف ويكلف مرة بعد اخرى واسماعه غوائل
الجبن وفوائد الشجاعة وتذكيرها مرارا وكرارا في
نزول ونحو غضبه وافراطه وزيادته وغلبته وسرعته
وشدته المسمى بالتهور وهو الغشي وتثبير
الحدة والعنف وضده الحلم وهو ملكة الطمانينة عند تحرك
الغضب وعدم الاستجابة الا بسبب قوي وتمكن دفع غضبه
بلا تعب وشيم اللين والرفق والتهور مرض عظيم العسر
صعب العلاج فلا بد من شدة المجاهدة والتشمير والسعي
في وعلاجه باربعة اشياء بالعلم والعمل وازالة السبب
وتحصيل الضد فلنبين لكل واحد منها بمقام على حدة المقام
الثاني العلاج العلمي وهو نافع قبله وحين التهيجات بالتوابع
او التذكير ان لم يشتد جدا والا فلا يفيد بل قد يخرج ويعين
كالوقود وهو معرفة افاته وفوائد كظم الغيظ اما افاته
فاربعة الاول انه من راس الخطايات روي عن بهز بن
حكيم عن ابيه عن جده عن النبي عم انه قال الغضب ليفسد

ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل المراد الغضب فيما لا ينبغي
او ضعفه فيما ينبغي الشر واشد ما ينبغي فهو التهور وكثيرا ما
يطلق الغضب عليه لا اصل الغضب لما مر انه امر لازم وقد ورد
عن النبي عليه الصلوة والسلام مرارا عند نكتة ووجه
افساده الايمان انه كثيرا ما يصدر عن شدة الغضب
قول او فعل يوجب الكفر و الثاني خوف المكافاة من الله تعالى
فان قدرة الله تع عليك اعظم من قدرتك على
هذا الانسان فلو امضيت غضبك عليه لم تامن ان يمضي
الله تع غضبه عليك يوم القيمة و الثالث حصول العداوة في
في تشمير العدو لمقابلتك والسعي في هدم اعراضك
والشماتة بمصائبك فيتشوش عليه معاشك و
معادك فلا تتفرغ للعلم والعمل و الرابع قبح صورتك عند
الغضب ومشابهتك للكلب الضاري والسبع العادي
واما فوائد كظم الغيظ فسبعة الاول اعداد الجنة له قال
الله تع والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس و الثاني
التخيير في الحور العين د ت عن سهل بن معاذ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)